



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٦: دعم تطبيق سلامة الطيران والملاحة الجوية

إنشاء وإدارة آلية تعاون إقليمية للتحقيق في حوادث الطائرات لأمريكا الجنوبية

(مقدمة من الأرجنتين ومؤيدة من بوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا والإكوادور وغيانا وبناما وباراجواي وبيرو وأوروغواي وسورينام وفنزويلا وجهاز مراقبة سلامة وأمن الطيران في الكاريبي (CASSOS))

الموجز التنفيذي	
<p>تعرض ورقة العمل هذه إنشاء آلية التعاون الإقليمية للتحقيق في حوادث الطائرات (ARCM) في أمريكا الجنوبية بالإضافة إلى التقدم المحرز لجعل هذه الآلية هيئة للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات ولتحسين السلامة في الإقليم.</p> <p>الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:</p> <p>(أ) أن تأخذ علماً بإنشاء آلية التعاون الإقليمية للتحقيق في حوادث الطائرات (ARCM) في أمريكا الجنوبية ؛</p> <p>(ب) أن تحث الدول والمنظمات الإقليمية عالمياً على إبرام الاتفاقات مع آلية ARCM لتعزيز التعاون العالمي في مجال التحقيق في حوادث الطائرات؛</p> <p>(ج) أن تدعم الآلية في تحقيق أهدافها المتمثلة في تحسين كفاءة تنفيذ الدول الأعضاء فيها والحد من معدل حوادث ووقائع الطائرات في الإقليم؛</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الأثر المالي:	لا يوجد
المراجع:	تقرير الاجتماع الأول لسلطات التحقيق في حوادث الطائرات في أمريكا الجنوبية (AIG-SAM/1)، ليما، بيرو، من ٢٠١٤/٣/٢٠-١٨. (http://www.icao.int/SAM/Pages/MeetingsDocumentation.aspx?m=2014-AIG) تقرير الاجتماع الثاني لسلطات التحقيق في حوادث الطائرات في أمريكا الجنوبية (AIG-SAM/2)، بوينس آيريس، الأرجنتين، من ٢٠١٥/٦/١١-٩. (http://www.icao.int/SAM/Pages/MeetingsDocumentation.aspx?m=2015-AIG2) تقرير الاجتماع الثالث لسلطات التحقيق في حوادث الطائرات في أمريكا الجنوبية (AIG-SAM/3)، ليما، بيرو، من ٢٠١٦/٣/٩-٧. (http://www.icao.int/SAM/Pages/MeetingsDocumentation.aspx?m=2016-AIGSAM03)

^١ النسختان الإنجليزية والأسبانية من هذه الورقة مقدمة من الأرجنتين بدعم من بوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا والإكوادور وغيانا وبناما وباراجواي وبيرو وأوروغواي وسورينام وفنزويلا وجهاز مراقبة سلامة وأمن الطيران في الكاريبي (CASSOS)

١- المقدمة

١-١ بهدف تحسين كفاءة تنفيذ الدول الأعضاء في آلية التعاون والحد من معدل الحوادث والوقائع في إقليم أمريكا الجنوبية، نفذ مكتب الايكاو في جنوب أمريكا، في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، دراسة استقصائية وأجرى تشخيصاً لحالة التحقيق في حوادث الطائرات في الدول المعتمد لديها.

٢-١ وبحسب ذلك التشخيص، قام إقليم أمريكا الجنوبية بتحليل آخر النتائج المُحصَّلة من الدول في إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة لغاية عام ٢٠١٤، فحدّد أن أحد مجالات التدقيق الذي سجل أقل معدل من كفاءة التنفيذ المرتبط بقدارات مراقبة السلامة هو ذلك الخاص بالتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات حيث بلغ المعدل نسبة ٦٩,٦٤٪ من الامتثال.

٣-١ لوحظ أساساً في هذا المجال، أن الجوانب المرتبطة بسياسات التحقيق والإجراءات؛ وإعداد التقارير النهائية واستكمالها وإصدارها؛ والتنظيم وتوظيف العاملين والتدريب؛ وإعداد التوصيات الخاصة بالسلامة وإصدارها وتسجيلها والإبلاغ عن بيانات الحوادث والوقائع (ADREP) هي من المجالات التي سجلت أكبر عدد من أسئلة البروتوكول غير المرضية كمعدل عام لردود دول أمريكا الجنوبية.

٤-١ واعتبر الإقليم أنه ينبغي لهذه الجوانب أن تكون موضوع تحليل أعمق بهدف تحديد الأسباب الجذرية للثغرات واعداد التدابير للتخفيف من حدتها والتي يُمكن أن تُدرس من وجهة نظر تعاونية، وذلك من خلال إنشاء آلية إقليمية للتعاون في مجال التحقيق في حوادث الطائرات. ومن شأن هذه الآلية أن تظهر كشكل من أشكال المنظمات الإقليمية للتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات (RAIO)، وكحل من الحلول المقبولة لتحسين كفاءة تنفيذ إقليم أمريكا الجنوبية للاحكام وللحد من عدد الحوادث والوقائع في الإقليم.

٥-١ حلّل أيضاً الإقليم إمكانية عدم توافر الموارد اللازمة في عدد من الدول للتحقيق في مجمل حوادث ووقائع الطائرات أو لإجراء تحليل شامل لبيانات الحوادث والوقائع المستلمة. وبالنسبة لهذه الدول، يُمكن ان يمثل إنشاء الآلية ARCM أحد الحلول لتعزيز نُظُمها الوطنية للتحقيق في الحوادث والوقائع.

٢- إنشاء وإدارة آلية التعاون الإقليمية للتحقيق في حوادث الطائرات (ARCM)

١-٢ ولإنشاء هذه الآلية، عقد إقليم أمريكا الجنوبية ثلاثة اجتماعات وجاهية واجتماعاً عن بعد من خلال الإنترنت في السنتين الماضيتين من إدارة هذه الآلية.

٢-٢ في الاجتماع الأول (ليما، بيرو، من ١٨-٢٠/٣/٢٠١٤)، قدّمت سلطات التحقيق في حوادث الطائرات في دول أمريكا الجنوبية عرضاً عن حالة منظماتها، ووافقت على إعداد خطة استراتيجية لاعتماد هذه الآلية. وكمتابعة لهذا الاجتماع، نُظّم اجتماع عن بعد (على الإنترنت) في نوفمبر ٢٠١٤، حيث عُرض تشخيص لحالة التحقيق في حوادث الطائرات في أمريكا الجنوبية، وشكّل هذا الاجتماع الخطوات الأولى لإنشاء الآلية ARCM.

٣-٢ أمّا في الاجتماع الثاني (بوينس آيريس، الأرجنتين، من ٩-١١/٦/٢٠١٥)، فأنشأت رسمياً سلطات التحقيق في حوادث الطائرات من ١٣ دولة في أمريكا الجنوبية آلية ARCM واعتمدت الصيغة الأولى لتنظيمات الآلية وموادها الإرشادية.

٤-٢ في الاجتماع الثالث (ليما، بيرو، من ٧-٩/٣/٢٠١٦)، أبرمت سلطات التحقيق في حوادث الطائرات لدول أمريكا الجنوبية اتفاقاً متعدد الأطراف للتعاون الفني لتسهيل التعاون بين تلك الدول. ولغاية الآن، انضمت عشر دول من أصل ثلاث عشرة إلى هذا الاتفاق.

- ٥-٢ وتم تنفيذ هذه الآلية ARCM وفقاً لإرشادات الخطة الاستراتيجية الرئيسية، ووفقاً لعملية متواصلة سمحت لسلطات التحقيق في حوادث الطائرات من ثلاث عشرة دول في أمريكا الجنوبية أن تتشاطر معارفها ومواردها.
- ٦-٢ في أثناء مراحل عملية الإنشاء، وافقت الدول على المنافع التي يمكن أن تتحقق من جراء تنفيذ هذه الآلية نظراً لأنها ستمثل أيضاً حلاً للدول التي تواجه مشاكل في الوفاء بالتزاماتها الدولية لجهة التحقيق في الحوادث.
- ٧-٢ إن المشاركة في آلية ARCM مفتوحة لسلطات التحقيق في حوادث الطائرات في دول الإقليم، بالإضافة إلى الدولة و/أو الهيئات الخاصة التي تهتم بالتحقيق في الحوادث والوقائع والتي تُعرب عن إرادتها في المشاركة بصفة مراقب خاص.
- ٨-٢ تُشارك حالياً في هذه الآلية منظمات التحقيق في حوادث الطائرات التالية بصفة مراقب خاص: مكتب التحقيق والتحليل من الجمهورية الفرنسية، والمجلس الوطني لسلامة النقل من الولايات المتحدة الأمريكية ، وجهاز مراقبة سلامة وأمن الطيران في الكاريبي.

٣- الإنجازات

- ١-٣ أُعدت مجموعة من التنظيمات والوثائق بموجب إرشادات الايكاو لإعداد الوثائق بهدف قيام منظمات التحقيق من الإقليم باعتمادها أو تنسيق الإجراءات على أساسها. وسيُسهل ذلك اعتماد إجراءات موحدة لتنفيذ عملية التحقيق في الحوادث والوقائع في الإقليم في إطار مشترك ومتسق.
- ٢-٣ وعلى غرار ذلك، قد أنشئت أيضاً صفحة شبكية على الإنترنت (www.arc-m-sam.org)، نُشرت فيها كل الوثائق والنشاطات التي أنجزتها هذه الآلية لغاية الآن.
- ٣-٣ وقد أنشأت آلية ARCM نظاماً لتجميع ومعالجة البيانات بشأن السلامة لضمان تجميع وحفظ وإدارة بيانات الحوادث والوقائع المقدمة من الدول الأعضاء. وسيسمح هذا النظام بإنشاء ما يلزم من تدابير وقائية لتحسين مستوى السلامة في الإقليم.
- ٤-٣ قد تم توفير المساعدة عن بعد لدول عديدة في إقليم أمريكا الجنوبية لتنقيح أسئلة البروتوكول الخاصة بالتحقيق في حوادث الطائرات (PQ). ويُتوقع أن تُستكمل عملية التنقيح بحلول شهر ديسمبر ٢٠١٦.
- ٥-٣ قد أبرمت سلطات التحقيق في حوادث الطائرات التابعة لدول الآلية ARCM اتفاقاً تعاونياً لتعزيز التعاون الاقليمي في مجال التحقيق في حوادث الطائرات ولإستخدام الموارد التالية بعد موافقة الأطراف المعنية:
- (أ) المفتشون أو المتخصصون الآخرون العاملون في مجال التحقيق في حوادث الطائرات؛
- (ب) التسهيلات الفنية؛
- (ج) التجهيزات المرتبطة بالتحقيق في الحوادث والوقائع الخطيرة؛
- (د) التدريب بما في ذلك التدريب أثناء العمل؛
- (هـ) قراءة مسجلات بيانات الرحلة والمسجلات الصوتية في مقصورة القيادة؛
- (و) المواد التدريبية والسوائل الاختبارية؛
- (ز) إعداد الوثائق والمنشورات الأخرى.

٤- الخطوات التالية

٤-١ بعد إنشاء آلية ARCM، سيكون هدف سلطات التحقيق الأساسي هو تشغيل هذه الآلية بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية وفقاً لبرنامج سنوي للنشاطات يُؤمن إدارة السلامة الإقليمية في مجال التحقيق في حوادث الطائرات، ويُحسن كفاءة تنفيذ الدول الأعضاء، ويُقلص من معدل حوادث ووقائع الطائرات في الإقليم.

٤-٢ ويشمل البرنامج السنوي للنشاطات تنسيق التنظيمات والنشاطات مع الأفرقة المتعددة الجنسيات لتسهيل المساعدة، ونشاطات التدريب وتنظيم الندوات وعقد الاجتماعات في مجال التحقيق في حوادث الطائرات واستخدام نظام الإبلاغ عن بيانات الحوادث والوقائع ADREP وآلية المركز الأوروبي لتنسيق نظم الإبلاغ عن الحوادث والوقائع ECCAIRS في جميع دول الإقليم، وتنفيذ نظام تجميع بيانات السلامة ومعالجتها التابع لآلية ARCM على المستوى الإقليمي.

٥- الخلاصة

٥-١ إن آلية التعاون الإقليمية في مجال التحقيق في حوادث الطائرات في أمريكا الجنوبية ستظل مما لا شك فيه، أداة رئيسية لتحسين مستوى السلامة في دولها الأعضاء وللإقليم بصفة عامة.

- انتهى -